

أحكام المسبوق

المسبوق هو: مَنْ فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع الإمام.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فامشوا إلى الصلاة وعلَيْكُمْ بالسكينة والوقار ولا تُسرعوا فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا» (١).

معنى الحديث: أَنِّي إِذَا خَرَجْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ أَمْشِي بِهَدْوٍ وَلَا أَسْتَعْجِلُ، فَإِذَا أَدْرَكْتُ النَّاسَ يَصَلُّونَ فَإِنِّي أَدْخُلُ مَعَهُمْ فِي الصَّلَاةِ مَبَاشَرَةً، وَأُكْمِلُ مَعَهُمْ وَأَتَابِعُ الْإِمَامَ فِي صَلَاتِهِ، فَإِنْ كَانَ فَاتَنِي شَيْءٌ مِنَ الصَّلَاةِ فَإِنِّي أُكْمِلُ صَلَاتِي بَعْدَ سَلَامِ الْإِمَامِ بِقَدَرِ مَا فَاتَنِي مِنَ الْجُمَاعَةِ.

فكر

اقرأ الحديث السابق ومعناه ثم أجب عن الأسئلة التالية:

حال الإمام عند دخولي المسجد	ماذا أفعل عندما أدخل؟	كم فاتني من الصلاة؟	ماذا أفعل بعد سلام الإمام؟
الإمام رакع في الركعة الأولى من الظهر.	أَكْبَرُ لِلْإِحْرَامِ قَائِمًا، ثُمَّ أَرْكَعُ مَكْبَرًا قَبْلَ رَفْعِ الْإِمَامِ مِنَ الرُّكُوعِ.	لَمْ يَفُتْنِي شَيْءٌ.	أَسْلَمُ مَعَ الْإِمَامِ؛ لِأَنِّي أَدْرَكْتُ مَعَهُ الرُّكْعَةَ الْأُولَى.
الإمام ساجد في الركعة الثانية من المغرب.	أَقُومُ فَأُصَلِّي مَا فَاتَنِي مِنَ الصَّلَاةِ.
الإمام يقرأ الفاتحة في الركعة الأولى من الفجر.
الإمام ساجد في الركعة الثالثة من المغرب.	أَكْبَرُ لِلْإِحْرَامِ قَائِمًا، ثُمَّ أَسْجُدُ مَبَاشَرَةً مِنْ غَيْرِ تَكْبِيرٍ.
الإمام جالس للتشهد الأول من صلاة العصر.	فاتني ركعتان.

اكتشف الخطأ في الحالات التالية ثم اكتب التصرف الصحيح:

الحالة	الخطأ	التصرف الصحيح
دخل أحمد المسجد بعد رفع الإمام من الركوع في الركعة الأولى من العصر، فكبر للإحرام، ودخل معه، فلما سلم الإمام سلم معه.		
دخل فهد المسجد والإمام في سجود الركعة الأولى، فانتظر قائماً حتى قام الإمام ثم كبر للإحرام ودخل معه.		
دخل أنس المسجد والإمام جالساً للتحية الأولى من صلاة المغرب، فانتظر قائماً حتى قام الإمام ثم كبر للإحرام ودخل معه.		



فكر

ما الصلاة التي يأتي فيها الشخص المسبوق بأربع تشهدات وهي صحيحة وليس فيها سهو ولا غلط؟ وكيف يكون ذلك؟

- إذا لم تتمكن من معرفتها فاستعن - بعد الله تعالى - بمعلمك.

يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته إذا سلم الإمام التسليمة الثانية من صلاته.

تطبيقات

بإشراف معلمك طبق مع زملائك بعض الحالات التي تعلمتها، ولاحظ ما يكون من غلط، واخرص على تصحيحه، واكتب ملحوظاتك:

أمثلة على ما يمكن تطبيقه:

- ١ دخلت والإمام راکع.
- ٢ دخلت والإمام ساجد.
- ٣ دخلت والإمام في التشهد الأول.
- ٤

الملحوظات:

.....

.....

.....

١ مَنْ الْمَسْبُوقُ؟

٢ قال ﷺ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فامشوا إِلَى الصَّلَاةِ وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ وَلَا تُسْرِعُوا فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»، مَا الْفَوَائِدُ الَّتِي تَسْتَفِيدُهَا مِنَ الْحَدِيثِ؟

٣ قَارِنْ بَيْنَ مَنْ يَأْتِي إِلَى الصَّلَاةِ بِسَكِينَةٍ وَوَقَارٍ، وَمَنْ يَأْتِي إِلَيْهَا مُسْرِعًا لَاهِثًا.

٤ أَجِبْ بـ (✓) أَوْ (x) فِيمَا يَلِي:

- أ- إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ سَاجِدٌ أَنْتَظِرُهُ حَتَّى يَقُومَ ثُمَّ أَدْخُلُ مَعَهُ فِي الصَّلَاةِ مُكَبِّرًا. ()
- ب- إِذَا دَخَلْتُ الْمَسْجِدَ وَالْإِمَامُ جَالِسٌ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ أَكْبَرُ وَأَنَا قَائِمٌ ثُمَّ أَجْلِسُ مَعَهُ. ()
- ج- إِذَا كُنْتُ مَسْبُوقًا أَنْتَظِرُ حَتَّى يَسْلَمَ الْإِمَامُ التَّسْلِيمَةَ الثَّانِيَةَ ثُمَّ أَقُومُ لِأَصَلِّي مَا فَاتَنِي. ()